بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئـــة القوميـــة للطرق والجسور

بيان صحفـى

التاريخ 23 / مايو 2022م

ذكرت شركة شرونى للإستثمار والخدمات المحدودة وهى شركة خاصـــة ذكرت عن شبـهات فساد فى عمل الهيئـة القوميـة للطرق والجسور على خلفيـة ما أسمتـه فى بيانات وكتابات صحفيـة متاريس على طريق الحوش ـ شبـــونات بالجزيرة وإتهمت المدير العام للهيئة بتعمد تعطيـــل طريـقى (الحوش ـ الشبونات والسبيل ـ ود الحداد) التى قالت شرونى أن عطائهما قد إسند لها وسبق أن شكل المدير العام للهيئة القومية للطرق والجسور لجنة للمراجعة والتأكد من إمكانيات شركة الشرونى للإستثمار والخدمات المحدودة من حيث الآليات والمعدات والمقدرة المالية اللأزمة لتشييد عدة طرق جاء فى طي القرار بحسب الأمر الإدارى رقم (2022/24) بتاريخ 8 /2022/2م تتكون لجنة برئاسة مدير التصميم والاشراف الفني بالهيئة وعضوية إدارات التخطيط والبحوث والصيانة والتأهيل والمعامل وممثلين للمراجعة الداخلية والامن الاقتصادي والشراء والتعاقد بالمالية الاتحادية الي جانب المستشار القانونى ممثلاً لوزارة العدل ..

مسار عمل اللجنـــة :

باشرت اللجنة مهامها المنصوص عليها فى القرار وإستندت فى أعمالها على المرجعيـات الآتيـة :

-1الأمر الإدارى بتاريخ 2022/2/8م.

-2كشف المعدات وخطاب المقدرة المالية الواردة في مستندات العطاء المقدمة بواسطة الشركة.

3- خطاب رئيس اللجنة لشركة الشروني بتاريخ 2022/3/23م ومطلوباته الافادة المرفقة لبعض اعضاء اللجنة بعد الزيارة لمقر الشركة بتاريخ 2022/3/29م وخطاب شركة الشرونى الي الهيئة بتاريخ 2022/4/4م والخاص بكشف المعدات وعقود الايجار لبعض المعدات والعقود المبدئية لشراء بعض المعدات.

-4تقارير لجان فرز العطاء للطرق الأربعة..

-5تسليم كشف بالمعدات حسب شروط اعلان العطاء وحساب خطاب الاسناد والترسية من الهيئة للشركة والخاص بطريقي (ود الحداد ـ السبيل والحوش ـ الشبونات)

-6إلتزامات المقاول لتوفير المعدات الواردة فى مسودة العقد فى مستندات العطاء والمطلوبات للشركات والتأهيل حسب الشروط الخاصة في الشروط السودانية لعقد الاعمال الهندسية االطبعة الرابعة 2019.

-7قانون الشراء والتعاقد وزارة المالية والتخطيط الاقتصادى وشروط الهيئة القومية للطرق والجسور فى التأهيل المسبق للمقاولين .

نتائج اللجنــة وملخص الموضوع :

بعد الإطلاع علي كل المستندات الخاصة بالطرق الاربعة وشركة الشرونى والإستيثاق والتحقيق والمسوحات الفنية والادارية والزيارات الميدانية لمقر الشركة ومراجعة وحصر ممتلكاتها واصولها ومعداتها وكفاءتها المالية والادارية واعمال مبادئ التاكد والاثبات من ملكيتها للمعدات الواردة في الكراسة خلصت اللجنة إلي النتائج والتوصيات الآتية :

/1أن شركة الشرونى حسب المستندات المقدمـة لا تمتلك أي معدات أو آليات ولا مقدرة ماليــة لتنفيذ طريقى ود الحداد ـ السبيل والحوش ـ الشبونـــات.

/2عدم إعتماد عقود الشركة التي وقعتها شركة الشروني وكذلك عقود الايجار لتوفير المعدات والاليات لتنفيذ طريق ود الحداد ـ السبيل وطريق الشبونات ـ الحوش لانها كلها جاءت بعد استلام شركة الشروني لخطاب إسناد طريق ود الحداد ـ السبيل وطريق الشبونات ـ الحوش الصادرة من الهيئة بتاريخ 2021/10/17م وتاريخ 2021/12/2 علي التوالي

/3أن يتم إجراء تأهيل لاحق للشركة بعد ان تم ترسية للعطاء للتاكد من امكانيات الشركة الفنية والمالية وفق وثائق الشراء والتعاقد وزارة المالية والتخطيط الإقتصادى.

/4وأما بالنسبة لطريق قري شمال الحوش وطريق أبوعشر الدباسين فإن لجنة فرز العطاء لم توقع علي التوصية لترسية العطاء وبالتالى يعتبران غير مكتملان للنظر فيهما حسب مهام لجنة التقييم..

/5أن يتم إحكام شروط العطاء وتضمين متطلبات التأهيل للمقاولين داخل مستندات العطاء لجميع عطاءات التشييد المستقبلية لكي يتم إجراء التأهيل للمتقدمين فى العطاءات بواسطة لجنة فرز وتقييم العطاء لجميع المشاريع التي لم يتم فيها إجراء تأهيل مسبق قبل إعلان العطاء.

/6ان يتم عرض تقرير اللجنة علي المستشار القانوني بالهيئة للرأي القانونى لعقود الشراكة الموقعة بواسطة شركة الشروني بعد خطاب الترسية والاسناد..

للتنبيه:

تؤكد الهيئة القومية للطرق والجسور أنها مؤسسة وطنية لكل الناس وهى مستشار الحكومـة السودانية ومرجعيتـها في مواصفات وجودة بناء وتشييـد الطرق وملتزمة بالتقيد بشروط العطاءات العامة وفى ذلك لن تجامل مؤسسة على حساب أُخرى ولن تحابى فـرد على حساب آخريــن..

وبناءاً على كل ما سبق ذكره والحيثيات التي وردت في تقريـر لجنـــة التقييـم تبين لنا أن شركـة الشرونى تعمدت إثـارة الموضوع وإدارة معركـة هوائيـة مع الهيئة القومية للطرق والجسور ومديرها العام عبـر الإعلام وتوظيف وسائــل التواصـل الإجتماعي لتعطيل تنفيذ توصيات

وقرارات لجنة المراجعـــة والتأكد من إمكانياتها وفي هذا الإتجاه قد تم توجيـه المستشار القانوني بالهيئة للتعامل القانونى والإجرائى اللازم مع شركة الشرونى والذين يكتبون بإسمها ضد الهيئة القومية للطرق والجسور وإثارة الإتهامات والشكوك حولـــها ـ وبهذه المناسبـــة تجدد الهيئة القومية للطرق والجسور تأكيـدها الإلتزام بكافـة السياسات والقوانيين الحكوميـــة الواردة فى قانــون الشراء والتعاقـد وإلتزامها الصارم بكل نظم ولوائح الهيئة القوميـة للطرق والجسور وكذلك المعايير والمواصفات والجودة المعمول بـها إقليمياً ودولياً فى مجال بناء وتشييد الطرق والجسور كما لن تتهاون فى المحافظـة على الحـق العام والخاص..

والله ولّى التوفيـــق

إدارة الإعلام والعلاقات العامـــة

الخرطـــوم 23 / 5 / 2022م